

2 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثاني - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضير في اخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعلى هذا يحمل ما اخرجه الطبراني في معجمه الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذني - 00:00:20

للمؤمنين فقال ابو بكر رضي الله عنه قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. فمراده صلى الله عليه وسلم انه - 00:00:40

لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه الا الله. واما ما يقدر عليه المخلوق فلا مانع من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. من انواع العبادة الاستغاثة بالله. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فالاستغاثة هي طلب الغوث ولا تكون الا في حالة الشدة الشدة والضيق. والاستغاثة - 00:01:20

المخلوق فيما يقدر عليه لا بأس بها. كأن يعينك على رد عدوك او يعينك في حاجة انت مضطر اليها وهو يقدر عليها لا بأس بذلك كما ذكر الله عز وجل عن موسى عليه السلام - 00:02:00

في قصته مع القبطي استغاثه الذي من شيعته اي الذي من بنى اسرائيل استغاث بموسى لأن موسى من بنى اسرائيل على الذي من عدوه وهو القبطي من قومه اى فرعون فموسى عليه السلام كان فيه نجدة شجاعة - 00:02:30

وفيه بذل للمعروف والاحسان. طبع على هذا عليه الصلاة والسلام. قبل النبوة فلطم القبطي وكذا يعني لطمه بيده. وكان موسى عليه السلام قويا. فقضت عليه هذه موسى فقطى عليه. ثم ندم موسى عليه السلام وقال هذا من عمل - 00:03:00

استغفر ربه غفر الله له. ولكن سبب هذا ان فرعون وقومه ارادوا ان ينتصروا للقبطي القتيل. فكانوا يسألون عن الذي قتلته من هو هذا الرجل الذي قتلته من بنى اسرائيل؟ يربدون الفتى به - 00:03:40

فاصبح موسى خائفا منهم. اصبح خائفا منهم ان يعثروا عليه. فكان ان حصل شجار بين هذا الاسرائيل مرة ثانية وبين قبطي اخر.

فطلب الاسرائيلي من موسى ان يغشه. فقال موسى عليه السلام انك لغوي مبين - 00:04:10

هل قالها للقبطي او قالها للاسرائيلي؟ انك لغوي مبين واراد ان ينتقم من القبطي فقال له القبطي يا موسى اترید ان تقتلني كما نفسا بالامس ان تريدى الا ان تكون جبارا في الارض وما تريدى ان تكون من المصلحين - 00:04:50

فانكشف موسى عليه السلام انه هو القاتل. وطار الخبر الى الاقباط فتأمروا على قتل موسى فجاء رجال من اقصى المدينة جاء رجال يسعى يعني يسرع من اقصى قديمة فقال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك لأنهم كشف - 00:05:20

فانجده الله بهذا الرجل. الذي جاء منذرا له فخرج من مصر خائفا يتربص هرب متوجها الى مدين الى ارض مدين نريد الفرار وصل الى ارض مدين وكان يريد الماء يريد يشرب جاء على البئر التي يستقون منه - 00:06:02

نعم يريد ان يشرب فرأى امرأتين ضعيفتين تذودان تدفع غنمهما الغنم تريدى الورد عطشى والمرأتان يدفعان بها. والناس يسوقون امة

عليه ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. رجال يسقون مواشיהם. واما - 00:06:43

فهمما منعزلتان بغنمها يدفعانها عن الورود فرق لحالهما عليه الصلاة والسلام. كان فيه نجدا شجاعة. رق لحالهما سألهما ما خطبكما؟
قالتا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء وابوناشيخ - 00:07:13

هذا دليل على ضعف المرأة. امرأة ثانية ولم يستطعوا ان يسقي الغنم. ان المرأة هذا دليل على ضعف المرأة. فسقى لهما عليه الصلاة والسلام سقى للمرأتين سقى غنمها وانجدهما ثم ذهبتا الى والدتها الشیخ الكبير ذكرتا له القصة وما فعله موسى عليه السلام - 00:07:43

وهم لا وهم لا يعرفانه. لكن ل肯 معروفة الذي بذله اثر في الفتاتين. فقالت احدهما جاءته احدهما تمشي على استحياء فيها ادب النساء والحياة تمشي على استحياء قال ان ابي يدعوك - 00:08:23

ليجزيك اجر ما سقيت لنا. هذا اول الفرج لموسى عليه السلام فذهب اليه قص عليه القصص وخبره بما حصل له في مصر وانه مطلوب وانه خائف قال له هذا الرجل الكبير لا تخف نجوت من القوم الظالمين. نجوت - 00:08:53
من القوم الظالمين ليس لهم سلطان عليك الان. عند ذلك عرّضت احدى الفتاتين على ابيهما ان يستأجره لوعي الغنم لما رأته فيه من القوة والامانة والشجاعة يا ابتي استأجره. ان خير من استأجرت القوي الاميين - 00:09:23

قوي في انه سقى الغنم سقى الغنم وزاحم الرجال وامين انه لم ينظر الى هاتين المرأةين. بل كان غاظا وصرف عليه الصلاة والسلام عن المرأةين. ان خير من استأجرت القوي - 00:09:53

امين. فعُرِضَ عليه ان يزوجه احدى ابنته. في مقابل يرعى الغنم ثمان حجج يعني سنين. او عشر. هذا المهر. فدل على ان انه يجوز ان يكون المهر منفعة. ما هو بلازم يكون نقود او مال؟ يكون منفعة. فاستأجره - 00:10:23

ورعى الغنم المدة الى ان اكمل الاجل ولما قطى موسى الاجل سار باهله حمل وزوجته وذهب الى ارضه وديار قومه في الطريق ارسله الله سبحانه وتعالى اختاره اختاره رسوله وكلمه - 00:10:53

هذه قصة موسى والشاهد منها الشاهد الذي من استغاثة الذي من شيعته فدل على ان الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه انها جائزه. واما الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. فهذا لا يجوز وهذا شرك. لأن هذا نوع من انواع العبادة - 00:11:23

لا تجوز الاستغاثة بالاموات والاضرحة والغائبين الحاضر ولا الحي الحاضر فيما لا يقدر عليه. فيما لا يقدر عليه الاموات لا تجوز الاستغاثة بهم مطلقا. انتبهوا الاموات لا تجوز الاستغاثة بهم - 00:11:53

مطلقا واما الاحياء فيجوز ان يستغاث بمن يقدر فيما يقدر عليه ولا يجوز ان يستغاث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك الحديث الذي رواه الطبراني ان اه في معجمه الكبير انه كان في زمن النبي - 00:12:23

صلى الله عليه وسلم رجل يؤذى المؤمنين فقال ابو بكر رضي الله عنه قوموا بنا الى رسول الله. نستغيث به من هذا المنافق فذهبوا اليه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - 00:12:53

هذا فيما لا يقدر عليه الا الله. فحمل المصنف رحمة الله حمل الحديث على النوع الذي الى يقدر عليه المخلوق. حمل قول الرسول لا يستغاث بي فيما لا يقدر عليه المخلوق - 00:13:23

وانما يستغاث بالله. وغيره من العلماء قالوا هذا عليه المخلوق الرسول قادر على ان يمنع هذا المنافق. وان يردعه. ولكنه اراد ان ان يحمي التوحيد من هذه اللفظة. ان يحمي التوحيد من هذه اللفظة. فهذا حماية - 00:13:43

وان كان هذا في الاصل جائز لكن يخشى ان يتدرج منه الى ما لا يجوز الرسول سد الباب في هذا وقال انه لا يستغاث بي. كما ان القوم الذين قالوا له انت سيدنا - 00:14:13

وابن سيدنا لما خشي هو سيد هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام لا شك سيد ولد ادم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. ولكن لما قال - 00:14:33

وان سيدنا وابن سيدنا خاف عليهم من الغلو. خاف عليهم من الغلو. فقال صلى الله عليه انا السيد الله. خاف عليهم من الغلو. وان

كان لفظة سيد جائزة وهو سيد عليه الصلاة والسلام. والله قال في حق يحيى وسيدا ومحصورة. سيد - 00:14:53
لكن الرسول اراد ان يسد الباب. لما رأهم يمدحون الرسول خشية من الغلو فقال انما السيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم انا عبد الله ورسوله انما سيد الله فهذا من باب حماية التوحيد. فالحديث يحتمل المعنى - 00:15:23

الله اعلم نعم. فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث هذا من باب التربية وحماية التوحيد. نعم. فمراده صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به - 00:15:53

فيما لا يقدر عليه الا الله هذا الذي حمله المؤلف عليه. والحديث فيه احتمال اخر كما ذكرنا لكم. نعم. واما ما عليه المخلوق فلا مانع من ذلك مثل ان يستغث المخلوق بالمخلوق ليعينه على حمل حجر - 00:16:13

نعم او يحول بينه وبين عدو الكافر. او او ارهقه عدو يريد قتله او اخذ ماله فاستغاث بمن يحميه ويدفع عنه هذا يجوز. يجوز نعم. مثال ان يستغث المخلوق بالمخلوق ليعينه على حمل حجر او يحول بينه وبين عدو الكافر - 00:16:33

او يدفع عنه سبعا صائلا او يدفع عليه حالة ضرورة او يدفع عنه سبعا صائلا يريد افتراضه انه يستغث بمن حوله من الرجال. يحموه من هذا السبغ. هذا جائز. نعم - 00:17:03

او يدفع عنه سبعا صائلا او لصا او نحو ذلك. او لصا يريد اخذ ماله نعم. وقد ذكر اهل العلم انه يجب على كل مكلف ان يعلم اللاغيات ولا مغيث على الاطلاق الا الله سبحانه - 00:17:23

وتعالى فيجب على اهل العلم ان يبينوا للناس هذا ان الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الا انها عبادة. فلا يجوز الاستغاثة بالمخلوق فيها. فالاستغاثة بالاموات الاولى والصالحين والاضرحة التي اهلكت كثيرا من الناس اليوم. نعم. وان كل غوث - 00:17:43

تم من عندي وقد ذكر اهل العلم انه وقد ذكر اهل العلم انه يجب على كل مكلف ان يعلم اللاغيات ولا مغيث على الاطلاق ان الله سبحانه على الاطلاق. فالمغيث على الاطلاق هو الله. اما اغاثة المخلوق فيما يقدر عليها. هذه - 00:18:13

خاص نعم اللاغيات ولا مغيث على الاطلاق من الله سبحانه وان كل غوث من عنده. نعم واذا حصل شيء حتى اذا اغاثك احد المخلوقين فيما يقدر عليه فهذا من عند الله هو الذي سخره لك وهو الذي اه - 00:18:33

اه ما وهو الذي اه يعني ساقه اليك نعم فهو من عند الله ايضا. نعم. وان كل من عنده واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه. الحقيقة ان الاغاثة منه سبحانه - 00:18:53

هذا المخلوق سبب ساقه الله لك. نعم. واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجاز. نعم. فالحقيقة ان الاستغاثة الاستغاثة الحقيقة لله واما اغاثة المخلوق فهي يقول مجاز. ولكن الواضح ان يقال الاغاثة - 00:19:13

الحقيقة لله سبحانه وتعالى حقيقة. واما استغاثة المخلوق فيما يقدر عليه فهي تسببا يقال مجاز يقال تسببا. نعم. واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه ولغيره - 00:19:43

مجاز ولغيره مجاز تقول اه سبب سبب المخلوق سبب. والمغيث في الحقيقة هو الله. نعم ومن اسمائه سبحانه المغيث والغيث. من اسماء الله المغيث. والغياث بمعنى المغيث يا غياث المستغيثين ينادي سبحانه ويدعى بذلك يا غياث او يا غوث - 00:20:03

المستغيثين. الصوفية عندهم الغوث يعني مركبة من مراتب الاوليات القطب والغوث عندهم هذا نسأل الله العافية. نعم. قال ابو عبد الله ابو عبد الله الحليمي من الائمة الاجلة من الشافعية. نعم. الغياث هو المغيث - 00:20:33

معنى واحد نعم الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين. نعم. يا غياث او يا غوث المستغيثين. نعم. واكثر ما يقال غياث المستغيثين ومعناه المدرك عباده في الشدائدين اذا دعوه. المدرك لعبادة الشدائدين. بان ينقدتهم من الدرك. ومن - 00:21:03

نعم. ومعناه المدرك عباده في الشدائدين اذا دعوه ومجيئهم ومخلصهم. نعم وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين اللهم اغثنا. نعم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ربه بالاستسقاء قال اللهم اغثنا فطلب الغيث من الله سبحانه والغوث من الله. نعم. وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين - 00:21:33

اللهم اغثنا اغاثة وغياثة وغوثا وهو في معنى المجيب والمستجيب. نعم قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم نعم هذا في بدر

هذا في بدر لما تقابل المسلمين والمشركون وكان المشركون يزيدون على المسلمين بالعدد - 00:22:03
قوة فعدد المشركين يبلغ الالف او ازيد مسلحين وعدد المسلمين لا يزيد على ثلاث مئة وبضعة عشر ثلاث مئة وبضعة عشر النبي
صلى الله عليه واصحابه استغاثوا بالله ان ينصرهم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مم - 00:22:33
بالله من الملائكة مردفين. فنزلت الملائكة تقوى عزائم المسلمين وتشجعهم على المشركين وتلقي الرعب في قلوب المشركين. فنصر
الله المسلمين العدد القليل على كثير قد كانت لكم قد اية في فئتين يعني في بدر التقى - 00:23:03
فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. نعم وهو
في معنى المجيب والمستجيب. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الا ان الاغاثة احق بالافعال - 00:23:33
والاستجابة بالاقوال وقد يقع كل منها موقع الاخر. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في بعض فتاواه ما لفظه والاستغاثة
معنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:03
ما هو اللائق بمنصبه؟ لا ينazuء فيه مسلم. ومن نازع في هذا المعنى فهو اما كافر واما مخطئ ضال واما بالمعنى الذي نفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني ما يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا جائز ولا ينكره - 00:24:23
عالم من العلماء انما ينكره اما جاهل واما ظال. نعم. واما بالمعنى الذي رسول الله صلى الله عليه هذا الذي نفعه. نعم. واما بالمعنى
الذي نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ايضا - 00:24:43
ما يجب نفيها ومن اثبت لغير الله ما لا مما يجب نفيها الذي لا يقدر عليه الا الله يجب نفيه عن المخلوق. فلا يستغاث بالمخلوق فيما
لا يقدر عليه الا الله. نعم. ومن اثبت لغير - 00:25:03
ما لا يكون الا الله فهو ايضا كافر. من اثبت للمخلوق انه يستغاث به في ما لا يقدر عليه الا الله فهو كافر بلا شك. نعم. ومن اثبت لغير
الله ما لا يكون الا الله فهو ايضا كافر - 00:25:23
اذا قامت عليه الحجة التي يكفر تاركها. نعم مثل هذه المسائل قد تخفي على بعض الناس في بين لمن استغاث بالمخلوق فيما لا
يقدر عليه الا الله يبيّن له ان هذا شرك - 00:25:43
لا يجوز لانه ربما يلتبس عليه الاستغاثة الجائزه بالاستغاثة الممنوعة. فيبيّن له هذا فان اصر فانه يحكم بکفره. نعم. ومن هذا الباب
قول ابي يزيد البسطامي استغاثة المخلوق بالمخلوق ابو يزيد البسطاني هذا من من العباد. من ائمه الصوفية القدماء نعم - 00:26:03
ومن هذا الباب قول ابي يزيد البسطاط استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق هذا صحيح استغاثة المخلوق بالمخلوق
كاستغاثة الغريق في لجة البحر بالغريق لا يقدر ينقذ نفسه فكيف - 00:26:33
من استغاث به انما الذي يغيث في هذا الموقف هو الله جل وعلا. ولهذا المشركون على شركهم اذا كانوا في البحر وهاجت عليهم
الرياح وخشاوا من الموت فانهم يتربكون دعاء الاصنام ودعاء - 00:26:53
الاوذان والاولياء ويخلصون الدعاء لله. لانهم يعلمون انه لا يخلص من الشدائد ولا يغيث في هذه المواقف الا الله الله سبحانه وتعالى.
فهم يدعون الله مخلصين له الدعاء في حالة الشدة في البحر. لانهم يعلمون انه لا يغيث الا الله. وهم مشركون - 00:27:13
فيخلصون الدعاء لله. اذا نجاهم الى البر عادوا الى الشرك واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياد. فلما نجاهم الى البر
اعرضتم. وكان الانسان كفورا يكفر نعمة الله عز وجل وينسى الذي حصل له في البحر - 00:27:43
فالشركون يخلصون في في الشدة يشركون في الرخاء. اما عباد القبور هم يشركون في الرخاء والشدة. شركهم دائم. فاذا وقعوا في
البحر وخشاوا من الغرق صاروا ينادون بالاوالياء والصالحين ويستغيثون بهم. فصار المشركون اعرف منهم بالتوحيد - 00:28:12
توحيد الربوبية نعم. ومن هذا الباب قول ابي يزيد البسطاطي استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق بالغريق. نعم. وقول الشيخ
ابي عبد الله القرشي استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون نعم مسجون يستغيث بمسجون اخر يبيه يخلصه من
السجن. هو ما خلص نفسه - 00:28:42

غيره فهذا من باب العبث. استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون يعني فيما لا يقدر عليه المخلوق. لأن السجين ما يقدر يخلص نفسه. نعم. وأما الاستعانة بالنون فهي طلب العون. أما الاستعانة فهي تكون عند الحاجة. لا عند الضرورة عند الحاجة -

00:29:12

بالنون وهذه تجوز في المخلوق فيما يقدر عليه ايضا قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. يجوز الاستعانة بالمخلوق فيه -

00:29:42

امور الدنيا الحاجة الى المال والى ان يحمل معه شيء ثقيل ان يعيشه او يعيشه على بناء بيت او ما اشبه ذلك. يجوز هذا. ليس هذا من الشرك. وهذا يثاب عليه -

00:30:12

الذى يعين اخاه. نعم. أما الاستعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فهذه شرك قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين. لا يستعن بالله فيما لا يقدر عليه المخلوق. نعم -

00:30:32

اما الاستعانة بالنون فهي طلب العون. ولا خلاف انه يجوز ان يستعن ولا اف انه يجوز ان يستعن بالمخلوق فيما يقدر عليه من امور الدنيا. نعم. اعطاء المال اعانته اه -

00:30:52

على الحمل الشيء اعانت على البناء اعانت هذا يقدر عليه المخلوق. نعم. ولا خلاف انه يجوز ان انا بالمخلوق فيما يقدر عليه من امور الدنيا كأن يستعين به على ان يحمل معه متابعه او يعلف دابته او يبلغ -

00:31:12

رسالته وأما ما لا يقدر عليه الا الله جل جلاله فلا يستعن فيه الا به ومنه اياك نعبد واياك نستعين. واياك نعبد هذا حصر العبادة في الله. وحصر الاستعانة بالله فلا نعبد غيره ولا نستعين بغيره. فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا. نعم -

00:31:32

اما التشفع بالمخلوق كذلك التشفع بالمخلوق فيما يقدر عليه من ان يدعوه الله هذه شفاعة. اذا دعا لك فقد شفع لك عند الله وكذلك اذا كان له جاه او معرفة بالناس وشفع لك عند من عنده حوائج الناس -

00:32:02

من الاغنياء او من الملوك او الموظفين فلا بأس بذلك من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منها وقال وقال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء. فالشفاعة التي -

00:32:32

يقدر عليها المخلوق مرغبه بها ومن ذلك الدعاء ان تطلب من اخيك ان يدعوك الله لك. بشفاعة صلاة الجنائز شفاعة. لأن المصليين يدعون للميت. فهي شفاعة له عند الله عز وجل -

00:32:52

نعم. وأما التشفع بالمخلوق فلا خلاف بين المسلمين. انه يجوز طلب الشفاعة من من المخلوقين فيما يقدرون عليه من امور الدنيا. نعم تطلب من من المخلوقين الاحياء الحاضرين بما يقدرون عليه. أما الامر التي لا يقدر عليها الا الله. فلا احد يشفع عند الله جل وعلا الا باذنه -

00:33:15

نعم. وثبت بالسنة المتواترة. واتفاق جميع الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع. نعم لا شك ان الشفاعة حق. الشفاعة حق. ولكن لها شروط اذا كانت الشفاعة في امور الدنيا وما يقدر عليه الانسان فلا بأس -

00:33:45

اذا كانت الشفاعة عند الله فلا تجوز الا بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع عنده. الشرط الثاني ان يرظمي الله عن المشفوع

00:34:14

اما المشرك فلا تنفعه شفاعة الشافعين. كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين الشفاعة عند الله لها شرطان. اذن الله جل وعلا بها. وآلل عن المشفوع فيه ان يكون من اهل التوحيد. ولا يشفعون الا لمن ارتضى -

00:34:34

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الا من بعد ان يأذن الله وكاين من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء -

00:35:04

ويرضى شرطين. نعم. وثبت بالسنة المتواترة واتفاق جميع الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع. نعم وغير النبي صلى الله عليه وسلم يشفع ايضا الدعاء المؤمنين بعضهم لبعض هذا شفاعة عند الله سبحانه وتعالى -

00:35:24

وكذلك الاولياء والصالحون يشفعون لغيرهم يوم القيمة والاطفال الصغار الذين ماتوا افراطا يشفعون. نعم. بمعنى انهم الله عز وجل

يدعون الله عز وجل ان يخلص هذا الانسان من العذاب. اذا كان من اهل الائمان - 00:35:54

نعم وان يخرجه من النار. نعم. ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع وانه يشفع للخالق يوم القيمة وان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم الى ربهم. هذا الشفاعة العظمى الناس المؤمن والكافر. يطلبون من الرسول -

00:36:24

ان يشفع لهم عند الله في ان يخلصهم من الموقف. هذه شفاعة عامة للمؤمن والكافر. فيستأذن من ربهم هو يدعوه ربهم حتى يؤذن له فيدعوه الله ان ان يأتي لفصل القضاء بين الناس - 00:36:54

ويريحهم من الموقف. نعم. وان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم ولم يقع ولم يقع الخلاف الا في 00:37:14 كونها لمحو بالمذنبين او لزيادة ثواب المطاعين. ولم يقل احد من المسلمين في نفيها قط. نعم الشفاعة - 00:37:14 العظمى هذى مجمع عليها. اما شفاعته في اهل الكبائر من امته فهذه يخالف فيها الجهمية ويختلف فيها المعتزلة ويقولون لا شفاعة فيمن دخل النار. ولو كان من المؤمنين لا شفاعة فيه. ان دخلها يخلد فيها - 00:37:44

وينكرون الاحاديث الواردة في ذلك والعياذ بالله. اما اهل السنة والجماعة فيثبتونها بالشريطين المذكورين اذن الله للشافعى ان يشفع ورضاه عن المشفع فيه. نعم ولم يقع الخلاف الا في كونها لمحو ذنب المذنبين او لزيادة ثوابهم يعني الشفاعة الاولى وهي الشفاعة - 00:38:14

العظمى هذه لم يختلفوا فيها انما الخلاف الشفاعة في عصاة الموحدين. المعتزلة الجهمية والمعتزلة نفوها والعياذ بالله هذا ينطبق عليهم هم ليس لهم ذنب لهم معاصي هم عندهم فهم واقعون فيما حكموا به. نعم. ولم يقع الخلاف الا في كونها لمحو ذنب المذنبين - 00:38:44

او لزيادة ثواب المطاعين او لرفعة درجات تكون الشفاعة في بعض اهل الجنة برفعة درجاته في الجنة نعم. ولم يقل احد من المسلمين بنفيها قط. لم يقل احد من المسلمين الذين - 00:39:14 هم على السنة والجماعة بنفيها. انما هذا خلاف الفرق الضالة كالجامبية والمعتزلة. نعم وفي سنن ابي داود ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك - 00:39:34

جعل الله فقال صلى الله عليه وسلم شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع به على احد من خلقه نعم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كما تعلمون عقد بابا على هذا الحديث باب لا يستشفع بالله على احد من - 00:39:54 خلقه وانكر الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجل الذي جاء يطلب منه ان يستسقى للمسلمين وانه اصحابهم الجدب واصابتهم الشدة ثم قال هذا كله لا بأس به لكن - 00:40:14

الرجل قال فانا نستشفع بك الى الله ونستشفع بالله عليك الرسول صلى الله عليه وسلم عند قوله نستشفع بالله عليك. فقال ان شأن الله اعظم شأن الله اعظم انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. لأن المشهور - 00:40:34 وعنه اعظم من الشافع فهو جعل الله شافعا عند المخلوق. وهذا تنقص لله عز وجل الرسول غضب عند ذلك وانكر على هذا الرجل وانكر على هذا الرجل هذه اللفظة نستشفع - 00:41:04

عليك. اما اول الحديث نستشفع بك الى الله هذى لم ينكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وفي سنن ابي داود ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله. فقال - 00:41:24 شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه. فاقرره على قوله نستشفع بك على الله بمعنى نطلب منك الدعاء نستشعر بك على الله يعني نطلب منك الدعاء لنا في السقيا هذا لم ينكره - 00:41:44

والرسول صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يطلبون من الرسول ان يستسقى لهم هذى الشفاعة. نعم فاقرره على قوله نستشفع بك على الله وانكر عليه قوله نستشفع بالله عليك. لأن المشفوع عنده اعظم - 00:42:04 من الشافع وجعل الرسول اعظم من الله والعياذ بالله. نعم. وصيتي تمام الكلام في الشفاعة اي نعم في باب الشفاعة نعم. واما التوسل

الى الله سبحانه واحد من خلقه في مطلب يطلب العبد من ربها - [00:42:24](#)
تسل الى الله جل وعلا منه شيء ممنوع ومنه شيء جائز. التسل الى الله وصفاته هذا جائز والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا [الذين يلحدون باسمائهم تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني تتوسل اليه - 00:42:44](#)
باسمائه سبحانه وتعالى فادعوه بها. وايوب عليه السلام ماذا قال؟ اني يضر وانت ارحم الراحمين. فتوسل الى الله برحمته. لانه ارحم [الراحمين فالله جل وعلا استجاب له التسل الى الله باسمائه وصفاته هذا مشروع بل هو مطلوب - 00:43:14](#)
مرغب فيه. ثانياً التسل الى الله بالاعمال الصالحة التي اسلفها العبد يكون له اعمال صالحة ووقع في حاجة او في شدة يتسل الى [الله ما سبق له من الاعمال الصالحة - 00:43:44](#)
هذا جائز ايضاً بدليل حديث اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة سدت عليهم الغار. فقال انه لا ينجيكم الا صالح اعمالكم.
فقال احدهم تسل الى الله ببره بواليه الثاني تسل الى الله بحفظه لاجر الاجير حتى جاء واخذها الثالث - [00:44:04](#)
تسل الى الله بعفته عن الزنا. لما تمكّن من المرأة التي كان يريدوها ويراودها وتمكن منها ولا بقي الا مواقعة الفاحشة جلس بين رجلها [قالت يا يا هذا اتق الله - 00:44:34](#)
اتق الله ولا تفطر الخاتم الا بحقه. فقام الرجل وتركها كما اعطاهما من الدرارم مئة وعشرين دينار تركها لها. وتاب الى الله عند ذلك
انفرجت صخرة خرجوا يمشون. هذا من التسل الى الله بالاعمال الصالحة. نعم - [00:44:54](#)
وكذلك التسل الى الله بدعاء الصالحين هذا جائز تطلب من رجل صالح من أخيك انه يدعو لك هذا جائز ايضاً. اما التسل الممنوع
 فهو التسل بالجاه جاه الشخص او بالحق - [00:45:24](#)
بحق النبي او بحق فلان او التسل بالذات بذات هذا كله لا يجوز. هذا ممنوع. نعم. اما التسل الى الله سبحانه واحد من خلقه في
مطلوب يطلب العبد من ربها. فقد قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام - [00:45:44](#)
ابن عبد السلام المسمى بسلطان العلماء. نعم. وقد قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام من ائمة المالكية نعم انه لا يجوز التسل الى
الله تعالى الا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث فيه - [00:46:14](#)
آآه اذارأي البعض العلماء انه يجوز التسل بالنبي الى الله يعني بذات النبي الى الله ولكن الصحيح انه لا يجوز الا بداعه النبي اما ذاته
فلا يتسل بها. لا يتسل بالملحوظ الى الخالق. لأن هذا معناه القسم - [00:46:34](#)
على الله لان الباب القسم اسئلتك بنبيك هذا قسم تقسم على الله بنبيك هذا لا يجوز انما تتسل الى الله باتباعك له وتصديقك به
ومحبتك له هذا عمل صالح. نعم - [00:46:54](#)
جائز هذا اما التسل بذات النبي فهذا لا يجوز. وان كان ابن عبد السلام اجاز هذا نعم. ان صح الحديث فيه ولعله يشير الى الحديث
الذي اخرجه النسائي في سننه - [00:47:14](#)
والترمذني الاعمى الذي مر بكم في اه توسلوا الوسيلة تحصل منه ان الاعمى الى الله بداعه النبي صلى الله عليه وسلم. لانه طلب من
النبي ان يدعو الله ان يرد عليه بصره. النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:47:34](#)
ان يتوضأ وان يصلي وان يدعو. والرسول ايضاً يدعو له. وقال اللهم اقبل في شفاعة نبيك فيقبل دعاءه اقبل دعاءه لي. فتقبل الله
ورد عليه بصره. فهذا توسل بداعه النبي صلى الله عليه وسلم وليس توسلًا بذاته. نعم. ولعله يشير الى الحديث الذي - [00:47:54](#)
اخرجه النسائي في سننه والترمذني وصححه وابن ماجه وغيرهم ان اعمى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اصبت في بصرى فادعوا الله لي. شف ادعوا الله لي توسل الى الرسول بداعائه. نعم. فقال - [00:48:24](#)
له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلتك واتوجه اليك بنبيك محمد يعني بداعائه لانه طلب من النبي
ان يدعو له اتوجه اليك واسائلك بنبيك يعني بداعائه لا بذاته - [00:48:44](#)
نعم. الحديث يفسر بعضه ببعض. نعم. ثم قل اللهم اني اسئلتك واتوجه اليك بنبيك محمد يا محمد اني استشفع بك في رد بصرى اللهم
شفع النبي في. نعم. تشفع اليك - [00:49:04](#)

في رد بصره يعني بداعي النبي. بداعي النبي لانه طلب من النبي ان يدعوه له. الرسول اجابه. وقال له توضأ او اصلي وادع بهذا الدعاء.
الرسول دعا والرجل دعا. استجابة الله له. فهذا من التوسل بالدعاء. بداعي الشخص - 00:49:24

نعم وقال فان كان لك حاجة فمثل ذلك فرد الله بصره. نعم. وللناس في معنى هذا قولان. معنى هذا الحديث نعم احدهما ان التوسل
هو الذي ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قال كنا اذا اجدبنا - 00:49:44

كنا اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا. يعني بداعي بداعي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وانا نتوسل اليك بعد نبينا لما مات
الرسول صلى الله عليه وسلم صار ما يمكن طلب الدعاء منه طلبوا من اقرب الناس اليه - 00:50:09

وهو عمه العباس وطلب عمر من العباس ان يدعو للمسلمين بالغيث فدعى العباس وهم يؤمدون فسقاهم الله عز وجل فهذا من التوسل
بدعاء الصالحين. نعم. وانا الاعمى من هذا النوع توسل الى الله بداعي النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وان - 00:50:29

توسلوا اليك بعد نبينا وهو في صحيح البخاري وغيره. بلا شك هذا. نعم. فقد ذكر عمر رضي الله عنه انهم كانوا يتوسلون بالنبي صلى
الله عليه وسلم في حياته في الاستسقاء. يعني في دعاء النبي يطلبون منه الدعاء. نعم. ثم توسل بعده العباس بعد - 00:50:59

موته وتسلهم هو استسقاهم بحيث يدعوه ويدعون معه. بحيث يدعوه شف بحيث يدعوه. اذا توسلوا بداعي العباس. نعم. بحيث يدعوه
ويدعون معه فيكون هو وسائلهم الى الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مثل هذا شافعا وداعيا لهم. نعم. في حياته. في
حياته - 00:51:19

الصلاوة والسلام. نعم. والقول الثاني ان التوسل به صلى الله عليه وسلم يكون في حياته وبعد موته وفي حضرته ومغيبه ولا يخفاك انه
قد ثبت التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته. وثبت التوسل بغيره - 00:51:49

بعد موته باجماع الصحابة اجمعوا سكتيا لعدم انكار احد منهم نعم لا يخفاك ان الواقع انهم كانوا يتوسلون بالنبي في حياته بدعائه.
يستغثت لهم ويدعوا لهم وهم يؤمدون. وبعد موته - 00:52:09

بغيره وهو العباس مثل ما كانوا يستغثثون بداعي الرسول صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله لهم اغاثة بطلب الدعاء من من
الصالحين الحاضرين هذا شيء طيب. نعم. ولا يخفاك انه قد ثبت - 00:52:29

التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته وثبت التوسل بغيره بعد موته عمه العباس نعم باجماع الصحابة اجمعوا سكتيا هذا الذي
فعله عمر بحضور المهاجرين والانصار ولم ينكحه احد هذا يكون بمثابة الاجماع نعم - 00:52:49

فيما يجمع ان التوسل بداعي الشخص العبد الصالح انه جائز. نعم. وثبتت توسل بغيره بعد موته باجماع الصحابة اجمعوا سكتيا لعدم
انكار احد منهم على عمر رضي الله عنه بالتوكيل رضي الله عنه يعني بدعائه نعم وعندي انه لا وجه لتخصيص جواز التوسل بالنبي
صلى الله عليه وسلم - 00:53:09

كما زعمه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. لامرين وعندني انه لا وجه لتخصيص جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم كما
زعمه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام لامرین الاول ما عرفناك به من اجماع - 00:53:39

الصحابة رضي الله عنهم ما هي بالدعاء لا اشكال جواز التوسل بداعي الغير من الصالحين. نعم الاول ما عرفناك به من
اجماع الصحابة رضي الله عنهم والثاني ان التوسل الى الله باهل الفضل والعلم هو - 00:53:59

وفي التحقيق توسل باعمالهم الصالحة بدعائهم اما اعمالهم الصالحة فهي لهم ما يجوز للانسان يتوسل الا باعماله هو ولا
يتوسل باعمال غيره وصلاح غيره هذه نقطة مهمة وان كان ظاهر كلام الشيخ هنا انه يجيز انه يجيز - 00:54:19

هذا الامر لكن نحن لا نتوسل باعمال غيرنا. وانما نتوسل باعمالنا الصالحة نحن ولا ينفعنا صلاح غيرنا. تلك امة قال الله جل وعلا لما
انتسب اليهود والنصارى الى ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت - 00:54:49

لها ما كسبت لكم ما كسبت. ولا تسألون عما كانوا يعملون. فكل بعمله هو لا بعمل غيره. نعم. والثاني ان التوسل الى الله باهل الفضل
والعلم هو في التحقيق هو في التحقيق توسل باعمالهم الصالحة ومزاياهم الفاضلة اذ لا يكون الفاضل فاضلا الا باعماله - 00:55:19
قلنا ان التوسل باعمال الاخرين لا يجوز وصلاح الاخرين لا يجوز انما يتوسل الانسان باعماله الصالحة هو التي عملها هو نعم. فاذا قال

سائل يكفي نقف عند هذا. نعم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل كنت - 00:55:49
باحد من الناس فكيف اتوب من ذلك؟ نعم ايش يقول؟ يقول كنت باحد من الناس فكيف اتوب من ذلك؟ هذا مجمل السؤال ان كان
قصده يستغث به فيما يقدر عليه فلا بأس بذلك - 00:56:19
اما ان كان يستغث به فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز فعليه التوبة الى الله وترك هذا الشيء نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله. نعم. يقول قول موسى عليه الصلاة - 00:56:39

والسلام عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. هل يجوز الدعاء بهذا عند الشدائيد واليأس من الامور موسى عليه السلام خشية من
ضياع الطريق. طريقه الى مدين. خشي ان ان يضيع الطريق - 00:56:59
 فهو يسأل الله ان يدله على الطريق الى مدين الى مقصدته. ونعم هذا هذا لا بأس به اذا خشيت انك تظبط بالبرادع الله ان يهديك
الطريق الصحيح الذي يوصلك الى النجاة. نعم. يقول فضيلة - 00:57:19
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشيخ الذي ذهب اليه موسى عليه السلام في مدين هو شعيب عليه السلام ما يدرى الله اعلم الله
اعلم بعض الناس يقول انه شعيب ولكن ما هو بالظاهر ما هو بانه شعيب - 00:57:39
نعم ما هو من الله ما ذكر انه شعيب. ما ذكر انه شعيب وانما هو شيخ كبير وحصل مع موسى معه ما حصل من الاتفاقية آ فهو رجل
من صالح من اهل مدين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما ديانة - 00:57:59

اقباط في زمن موسى عليه السلام. كانت هم عبادة فرعون. استخف قومه فاطاعوه. طاعوه في قوله انا ربكم الاعلى؟ نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ليست اسماء الله سبحانه وصفاته توقيفية فلماذا نقول يجوز ان ندعوا الله بان نقول يا مغيث
المستغثين ولم يرد ذلك - 00:58:29

ومن اسمائه بدليل صحيح ايش ادرك انه ما ورد؟ هذا وارد. هذا وارد لكن انت ما دريت. وانت لست حجة نعم. يقول فضيلة الشيخ
وفيقكم الله. يقول بعض الناس اذا اعجبه شيء - 00:58:59
انه يقول يا صلاة النبي فما حكم هذه اللفظة؟ لا يجوز هذا ليش هي صلاة النبي؟ هذا دعاء ونداء هذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله. ما يقول يا الله - 00:59:19

لماذا لا يقول يا الله؟ ولا يقول يا صلاة النبي؟ لا يجوز ان يقول يا يانبي يا النبي ينادي النبي ما يجوز هذا فكيف يدعوا صلاة النبي
يناديه؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل صحيح - 00:59:39
ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول انه لا دلاله على جواز الاستغاثة بقوله سبحانه فاستغاث الذي هو من شيعته لان موسى
اذاك لم يكننبيا والاسرائيلي الذي استغاث بموسى كان كافرا؟ هل هذا قول شيخ - 00:59:59

اسلام انا ما شفت كلام شيخ الاسلام في هذا ان كان انه وجده السائل يجيبه لنا نشووف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استدل
احد الصحفيين بقصة موسى عليه الصلاة والسلام مع المرأتين استدل بها على جواز الاختلاط. يقول - 01:00:19
ووالله اني لا اعرف ان انا استدلله خطأ. ولكن كيف نرد على مثل هؤلاء؟ وش المختلطات ان عازلات غنم وعلى حدة. تزودان على حدة
من من القوم ولم تختلطها القوم على البير. وزح الماء - 01:00:39

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ذكر فضيلتكم ان ابي يزيد من الصوفية القدماء. نعم. فهل يعتبر رحمة الله من العلماء؟ وما
الفرق بين الصوفية القدماء والصوفية المتأخرین وفيها القدماء يغلب عليهم العبادة والزهد ولم تحصل عندهم شطحات - 01:00:59
مثل شفحات المتأخرین من الصوفية. هم عباد و Zhao. ولم يحصل عندهم شطحات الصوفية المتأخرین هذا الفرق بينهم. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحقق فيها شرط الرضا عن المشفوع - 01:01:29
كيف يجاب عن ذلك؟ كيف؟ يقول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحقق فيها شرط الرضا عن المشفوع فكيف
يجاب عن هذا؟ ما شفع فيه في اخراجه من النار انما شفع في تخفيف العذاب عنه فقط. جعل - 01:01:59
في ضحاظ من نار وعليه نعلان من النار يغلي من جمرتان جمرتان في في باختص قدمه يغلي منها دماغه. وهو ما شفع فيه في

01:02:19 اخراجه من النار كما يشفع في عصاة الموحدين في اخراجهم -

من النار نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما احسن ما نظم في التوحيد لكي يحفظه المسلم ايش؟ ما احسن ما نظم في التوحيد لكي يحفظه المسلم. والله ما اعرف يعني شيء خاص - 01:02:39

في هذا ما اعرف منظومة التوحيد توحيد اهل السنة والجماعة واما توحيد الاشعة فيما جوهرة التوحيد لكنه في علم الكلام كلها توحيد الربوبية كلها اما التوحيد عند اهل السنة والجماعة - 01:03:09

انا ما اعرف يعني منظومة شاملة للعقيدة. هذا عصر اذا ما هو نعم يقول فضيلة الشيخ انه الشيخ حافظ هذا عصري نعم. ولا ادري عن استيعابه لباب العقيدة كلها ما ادري - 01:03:29

ما قرأت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول عمن ينكر احاديث ها؟ اقول هل يجوز ان نقول لمن ينكر احاديث الشفاعة؟ انه كافر؟ نقول انه ضال نقول - 01:03:49

انه ضال فان كان يعرف انها حق وانها ثابتة وينكرها كفر بذلك. اما ان كان يظن انها مثبتة او انها ما او يأولها تأويل يظن انه سايغ هذا يظلل ولا يكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخذت - 01:04:09

في كتاب التوسل والوسيلة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لا تنسنا يا اخي من الدعاء ان هذا عائد لعمر ولا يطلب احد من احد الدعاء له لأن هذا يحمله على ان يتكل على دعاء غيره. سؤاله هل هذا على - 01:04:29

نعم قلنا لكم هناك ان كان الانسان يدعو هو ويستغني عن غيره هذا افضل من كونه يطلب من غيره لأن هذا في حاجة الى المخلوق. وذلة للمخلوق والمسلم ينبغي ان يتغافل عن السؤال - 01:04:49

قال يتغافل عن السؤال فكونه يدعو هذا افضل. وان كان يجوز ان يطلب من يدعوه يجوز هذا لكن خلاف الافضل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ان احدهم قد قال ان طلب الدعاء لك من الخلق ان تطلب منه من يدعوك فيه ضعف التوكل على الله - 01:05:09

وليس من تمام التوكل والاعتماد عليه. فهل هذا القول صحيح؟ يعني عمر آآعنه ظعن توكل على الله لما طلب الدعاء من العباس الصحابة لما طلبو الدعاء من الرسول ضعف توكل؟ لا هذا مظنة الاجابة لأن دعاء - 01:05:39

العبد الصالح مظنة الاجابة. ما هو متوكلا عليه وانما هو مظنة الاجابة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الناس اذا اراد ان ينادي شخصا فانه يقول له يا سيد - 01:05:59

هل هذا جائز؟ الجواز جائز لكن تركه اولى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول رحمة الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الشافع المشفع. ما معنى قوله المشفع؟ الذي يقبل الله شفاعته - 01:06:19

المشفع الذي يقبل الله شفاعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول يستدل بعض اهل البدع بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم بأنه قد قال ما الشرك اخشى عليكم؟ لانه شرك ما الشرك - 01:06:39

اخشى عليكم لانه لا يوجد شرك في الامة المحمدية. وبين حال الحديث اللي يقول؟ ما قال الرسول ما الشرك اخشى عليكم بل ان الرسول اخاف على صاحبته الشرك الاصغر. اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه قال - 01:06:59

الرياء ما يقول ما الفقر الذي ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما الفقر اخشى عليكم لكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتلهلكم كما اهلكتهم - 01:07:19

هذا الحديث الواجب. اما الشرك فخافه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى على اصحابه. قال اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز الاستغاثة بالكافار فيما يقدرون عليه - 01:07:39

عند الحاجة لا عند الضرورة لا بأس. اذا جاك سبع يبي يفترسك وعندك كافر ما تقول له ساعدني؟ هذا امر امر جائز هذه امور مباحة. نعم. يقول فضيلة - 01:07:59

شيخ وفقكم الله وهل يجوز الاستغاثة بالجن؟ لا الغائبين والاموات والجن لا يجوز الاستغاثة بهم لا تجوز الاستغاثة والاستغاثة

بالغائبين. والاموات انما هذا في حق الحي الحاضر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول بعض الناس علي الطلاق
ها، هو شركٌ لها - 01:08:19

قل ما حكم قول بعض الناس علي الطلاق ان تفعل كذا؟ هل هذا شرك وحلف بغير الله؟ لا هذا يجري مجرى الحلف ولا وما هو بحلف لكـ: بحـ، محـ، الحـلـفـ لـانـهـ عـلـةـ عـلـيـهـ الشـبـعـ عـلـهـ فـعـلـهـ اـهـ عـلـهـ تـكـ فـهـ بـحـ، ما - 01:08:49

الحلف وليس هو بالحلف الحلف ما كان باللواو او بالباء او بالتاء. والله تالله بالله نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض من الناس عندما يبدىء من شخص اخر - 09:09 - 01:09

شبيها فانه يقول له والنبي ان تفعل كذا. فهل في هذا القول شيء؟ هذا حلف هذا حلف بغير الله والنبي هذا حلف بغير الله. لكن هو قد يكمل: نشأنا على هذا المأثور، الحافظ انما يرجع الى ابن ابيه - 01:09:29

ولكن على كل حال يجب تجنب هذه اللفظة ونهي من تحصل منه. هذى كثير ما تكون على السنة المصرىين والنبي هذا نعم. وبقى والآن نعم، وهذا معلم انك ما وعندك هذا الامر نعم، والآن نعم، والآن نعم، والآن نعم.

01:09:49

ما يدرى يبين لها شاف الناس يقولون في بلده ونشأ عليه وظن انه جايز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول بعض الناس
يا وجه الله هل يجوز ذلك؟ هل يجوز نداء الصفة يا رحمة الله يا وجه الله - 01:10:19

انما ينادي الموصوف سبحانه يا الله نعم ويتولى اليه بصفته او باسمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قمت اليوم بدعوة احد العمال الى الاسلام فقبل الدعوات وطلب مني ان اعطيه تفسيرا للقرآن الكريم بلغته. هل يجوز لي ان اعطيه هذا التفسير الذي بلغته؟ او - 01:10:39

انما اعطيه كتابا اخر فيه تعليم عن الاسلام. لا هو آآ ترجموا معاني القرآن الكريم ترجموها وارسلوها الى الى الدعاة في الخارج
يعطوهها من يرغب من الكفار لاجل ان ان يعرف معاني القرآن اما نفس القرآن فلا يترجم ولا يجوز ولا يمكن ايضا لكن ترجمت معانيه

ومن مجمع المصحف ومن رابطة العالم الإسلامي يوزع ترجمة معاني القرآن الكريم. نعم. احصل على نسخة واعطه اياها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قال بعض طلبة العلم ان السنور المنهي عن اكله وبيعه هو القط البري. اما - 01:11:59

السنور يعم الهر كله. ولا دليل على تخصيصه هو بذلك - 01:12:29

نعم فضيله الشيخ وفقم الله عدد من الاستئناف وردت سوال عن حكم متابعة كره قدم والنظر الى اللاعبيين اثناء المباريات. هذا طبعاً وقت ولا فائدة فيه. ووقت الانسان ثمين وقت المسلم ثمين لا يضيعه في هذه الترهات نعم. يقول فضيله الشيخ وفقم الله -

01:12:49

والامام احمد يقول انا لا ابدأ بالتهنئة لكن من بدأني بها ردت عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل دعا بها رجل دعا

دعاء فقال له صاحبه بل قل وذرتي فهل من هنا لبيان الجنس او بالالية يأتي بلفظها ما اذا جاء بالالية يأتي بها بلفظها ولا يغيرها اما

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن طلاب في حلقة تحفيظ القرآن. نعم؟ يقول نحن طلاب في حلقة لتحفيظ القرآن ونحظر دعا بلفظ من عندك فلا بأس. نعم - 01:13:59

مثل هذه الدروس. فهل من نصيحة لنا وفقكم الله - 01:14:19

الله خيرا هذا طيب خير الى خير تحفظون القرآن في اماكنه وتحضرون للدروس في استفيدوا منها هذا شيء طيب. استمروا عليه.
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اخشى من الرياء - 01:14:39

لدرجة اني لا اصلي عند احد. لا يا اخي ما يجوز لك تترك العمل. تقول انا اخشى من هذا من الشيطان. اعمل العمل واخلص لله عز وجل ولا تترك العمل خوفا من الرياء. هذا ما يريدك الشيطان يثبتك. يقول لك لا تصلي - 01:14:59
ايضا انك ترائي بهذا. لا تقوم الليل يخشى عليك من الرياء. نسأل الله السلامة من الرياء ومن الشرك واستمر على العمل الصالح. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول علي كفارتي - 01:15:19

كافارة يمين ومعي بعض المال لكنني بحاجة اليه ولا استطيع ان اකفر به. فهل علي الصيام ام يجب علي ؟ نعم عليك الصيام. اذا كان ما عندك شيء زائد عن حاجتك. تطعم فتصوم. فمن لم يجد فصيام - 01:15:39

ثلاثة ايام وانت غير واجد زائد عن حاجتك ؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كان على دين ولم اعرف صاحبه. ثم اني قد عرفته الان. فهل اصدق عن صاحب الدين ام ماذا اعمل - 01:15:59

اذا عرفته توديه له ان كان موجود وان كان ميت تعطيه لورثته. ولا تصدق به. الا اذا لم تجد ولم تجد له وارثا تصدق به. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز فرقعة الاصابع - 01:16:19

في الصلاة؟ لا هذا من العبث. هذا من العبث والدلالة على الكسل. نعم. انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله وصحابه - 01:16:39